



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

رجب : شهر الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله يجعل شهر رجب والأشهر الثلاثة مباركة إن شاء الله . شهر رجب هو شهر الله ، لذلك يقولون " في رجب ترى العجب " ، " في شهر رجب ترى العجائب ، قد تحدث أشياء غريبة " . ترى قدرة الله في شهر رجب . أحوال مختلفة تحدث خلال هذا الشهر . في مثل هذا الوقت من العام الماضي ، انقلب العالم رأساً على عقب ، مرة أخرى ، بدأت في هذا الشهر تقريباً . حدثت أشياء لم يكن يتخيلها الناس وستستمر في الحدوث . إنهم يعتقدون أنهم من يفعلون ذلك ، لكن إرادة الله هي التي تحدث . وقد خصص الله لكل شيء وقتاً محدداً . هذه الدنيا وهؤلاء الناس في آخر الزمان الآن . هذا هو آخر الزمان الذي تحدث عنه نبينا الكريم ﷺ . في هذه الأوقات ، يقول الناس إنهم يتحكمون في كل شيء وكل شيء تحت أمرهم . لقد أصبحوا أكثر وحشية . يضعون أنفسهم مكان الله ﷻ قائلين "سنفعل كذا وكذا" ، دعونا نرى ما يمكنهم فعله . لا شيء يقف في وجه الله أو ضده . وضع الله نظامه ، يغيره كما يشاء . لذلك ، شهر رجب هذا شهر مهم ، دعونا نرى ما سيحدث . إن شاء الله سيحدث كما اعتاد مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره أن يقول "خير له لنا وشره لهم" . من هم مع الخير؟ الذين هم مع الله ﷻ . أولئك الذين هم مع الشر دائماً في الخسارة ولن يفوزوا بأي شيء . جهودهم غير مجدية ولا فائدة منها لأنهم مع الشيطان ، ما هو إلا ضرر لهم .

يأمر الإسلام بعدم إيذاء أحد ، لا تضر أحداً ولن تنضر أيضاً . إنهم يستخدمون كل وقتهم وجهودهم لفعل الشر ونشر الشر ، ولكن الله ﷻ وضع حداً ولا يمكنهم تجاوز هذه الحدود . سيبذلون جهوداً معتقدين أن كل شيء في أيديهم ولكنهم سيرون أنه لا شيء في أيديهم أو تحت سيطرتهم . لذلك بسبب هذه الأوضاع ولأن المسلمين نسوا الله ﷻ فهم في ضيق . الله موجود . لا داعي للقلق ما دما مع الله . الله معنا فلا تحزنوا . لا ينبغي أن يحزن المؤمنون بل يجب أن يصبروا بدلاً من ذلك ، ونهاية الصبر ستكون النجاة والأمان إن شاء الله . سيرسل الله صاحب ويطهر الدنيا . مما سيظهرها ؟ من الكفر . ما هو الكفر ؟ إنه نجاسة وقذارة . نحن نرى هذا الشر والسوء في جميع أنحاء العالم . نرى كيف يقاتل هؤلاء القبيحون الله ﷻ . يجب أن يرى الناس بشكل أفضل . لا ينبغي أن يندفع المسلمون خصوصاً بجنود الشيطان ، أعداء الله ﷻ . إما أن تكون صديقاً لله ﷻ أو عدواً لله ، فلا شيء آخر . الله يجعلنا من أحباب الله . الله يقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2021-2-13 رجب 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر